

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان: فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس

المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية

الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية

المؤلف الرئيسي: عمار، أسامة عربي محمد محمد

المجلد/العدد: ع15

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2014

الشهر: أغسطس

الصفحات: 241 - 307

رقم MD: 1160532

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: EduSearch

مواضيع: التعلم الإلكتروني، العلوم التربوية، طرق التدريس، تدريس علم النفس

رابط: <http://search.mandumah.com/Record/1160532>

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم
الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم
العام شعبة علم النفس

إعداد

الدكتور/ أسامة عربي محمد محمد عمار

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس

كلية التربية - جامعة أسيوط

العدد الخامس عشر - أغسطس ٢٠١٤

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس

ملخص الدراسة:-

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير على تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس، ولقد تم تطبيق الدراسة على (٣٠) طالباً من طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص علم النفس، وتوصلت الدراسة إلى:

* فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير على تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل في عمليات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً هي (٣٩- ٤٠٥- ٤٠٦- ٤٠٨) في (التخطيط للتعلم الإلكتروني-التنظيم الذاتي للتعلم الإلكتروني- طلب المساعدة - إدارة البيئة الإلكترونية ووقت الدراسة) على التوالي وفي التعلم المنظم ذاتياً ككل بلغت (٤٠٦٥) وهي نسبة مرتفعة وتدل على وجود كسب ذي دلالة إحصائية، وبلغ حجم الأثر (٥٠٧-٧٠١٣-٥٠٦) (للتخطيط للتعلم الإلكتروني - التنظيم الذاتي للتعلم الإلكتروني- طلب المساعدة - إدارة البيئة الإلكترونية ووقت الدراسة) على التوالي، وبالنسبة للتعلم المنظم ذاتياً ككل كانت (٥٠٥) وهي معدلات ذات أثر مرتفع جداً.

* فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير على فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لفاعلية الذات هي (٣٠٧)

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

وهي نسبة مقبولة تربوياً وتدل على وجود كسب ذات دلالة إحصائية، وبلغ حجم الأثر (٣،٥) وهي معدلات ذات أثر مرتفعة جداً، مما يدل على أن التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير ذات أثر كبير في تنمية فعالية الذات لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس

مشكلة الدراسة:-

لقد أكد مؤتمر القوى المؤثرة في التعليم الإلكتروني الذي عقد في هيوستن بأمريكا في ١٩٩٩م في توصياته على ضرورة إدخال التعليم الإلكتروني وشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" في قاعات المحاضرات وتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين في التعليم العام على كيفية استخدامه في تصميم العملية التعليمية وإعداد برامج تتناسب والتطور التكنولوجي (منصور غلوم، ٢٠٠٤م، ٥٥) مما يتطلب في تدريس علم النفس إتباع أساليب تدريسية تتناسب مع التطورات العلمية الحديثة وكذلك تفيد في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وكذا تنمية الذات الأكاديمية لدى الطلاب بشكل أفضل وقائم على التعلم ذي المعنى ولا يقتصر على الحفظ والاستظهار، ولما كانت مقررات علم النفس وطرق تدريس علم النفس بشكل خاص تضم العديد من المفاهيم المجردة والبعيدة عن المحسوسية، فإنه يحتاج إلى تعلم يتماشى مع طبيعة المادة وقد ترتب على ذلك:

• ضعف استخدام الطلاب لإستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً سواء التخطيط للتعلم الإلكتروني أو التنظيم الذاتي للتعلم الإلكتروني، وطلب المساعدة، والإدارة الإلكترونية لبيئة ووقت الدراسة وكذلك فعالية الذات الأكاديمية حيث الهدف الأسمى للكثير من الطلاب الحصول على الشهادة بغض النظر عن جوانب التعلم المختلفة.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

• كذلك فإن القصور في اكتساب الطلاب لهذه المهارات ينعكس أثرها لبقاى المواد الدراسية.

لذا قام الباحث باستطلاع رأى بعض أعضاء هيئة التدريس حول قدرة طلابهم على التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً، وكذلك فعالية الذات الأكاديمية لديهم وكانت آرائهم كالتالى:

- أشار ٧٠% إلى ضعف مستوى الطلاب في مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً.
 - أشار ٧٥% إلى ضعف الطلاب في فعالية الذات الأكاديمية .
 - التأكيد على أن موضوعات علم النفس تتسم بالتجريد وتبتعد عن المحسوسة بشكل ملحوظ، مما يؤكد على ضرورة قيام القائمين بالتدريس بإتباع أنماط تعلم تسمح بتعلم إلكتروني يقوم على أبعاد التفكير بما يسمح بتحقيق أهداف التعلم.
- ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وكذلك الذات الأكاديمية لدى الطلاب، مثل دراسة Hofer (1994)، Paulsen & Feldman (2007)، Stromso & et al (2004)، Lee (2009)، والتي أظهرت أيضاً انخفاض مستوى الطلاب في مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً والذات الأكاديمية إذا ما تم استخدام إستراتيجيات تدريس وتعلم تقليدية.

كذلك قام الباحث باستطلاع وقياس رأى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس حول قيام القائمين بالتدريس في المرحلة الجامعية الأولى باستخدام إستراتيجيات وأساليب تعلم تتوافق والتوجهات الحديثة، بشكل يسمح بتنمية مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً لدى طلابهم ليس عن طريق الحفظ، وتنمى لديهم مهارات الذات الأكاديمية، وكانت نتائج الاستطلاع كالتالى:

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- أشار ٦٠% من الطلاب على تركيز القائمين بالتدريس على استخدام أساليب التدريس التقليدية.
- عدم معرفتهم بالبيانات تنفيذ التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.
- ٩٠% ممن طبق عليهم الاستبيان لديه الرغبة في التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.
- ٧٠% من الطلاب لديه ضعف في فعالية الذات الأكاديمية وعبر عن رغبته في الالتحاق بالدبلوم العام في التربية لهدف الحصول على شهادة واضح.
- ٩٠% من الطلاب يستخدمون الإنترنت ومع ذلك لديهم ضعف في استراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً، لان استخدامهم له ليس من اجل التعلم ولكنهم هواه. ويعتبر التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير من الأساليب الحديثة التي يمكن أن تتغلب على الكثير من نواحي القصور، ويكون لها الدور الفاعل في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وكذلك فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب دارسي علم النفس.

وبناءً عليه تثير الدراسة الحالية السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تدريس علم النفس لتنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:-

- التعرف فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس .

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- التعرف فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس .

أهمية الدراسة:-

- الإسهام في إلقاء الضوء على الوضع الراهن للتعلم الإلكتروني في تدريس طرق تدريس علم النفس.

- تقدم الدراسة نمطاً للتعلم الإلكتروني قائم على أبعاد التفكير يستفيد منه معلمي علم النفس.

- توفر الدراسة مقياساً للتعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً.

- توفر الدراسة مقياساً لفعالية الذات الأكاديمية.

أسئلة الدراسة:-

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تدريس علم النفس على تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العام تخصص علم النفس ؟

- ما فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تدريس طرق تدريس علم النفس لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس ؟

منهج الدراسة:- استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

حدود الدراسة:- اقتصرت الدراسة على:-

- مجموعة من طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص علم النفس.

مواد وأدوات الدراسة:-

- دليل التعلم الإلكتروني وفقاً لأبعاد التفكير لمقرر طرق تدريس علم النفس. (إعداد الباحث)

- مقياس التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً. (إعداد الباحث)

- مقياس فعالية الذات الأكاديمية. (إعداد الباحث)

مصطلحات الدراسة:-

١- التعلم الإلكتروني:

تتخذ الدراسة الحالية نمط التعلم الإلكتروني عبر الانترنت والذي يعرف بأنه 'برنامج تعليمي يستفيد من خصائص ومصادر الشبكات المحلية والعالمية، وما تنتجه من وسائط فائقة Hyper media لخلق بيئة تعلم هادفة، من خلال تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق التعليم المعزز والمدعم، وهو بذلك يعد مثلاً فعالاً للتعليم من بعد، الذي يمكن من خلاله الوصول إلى المتعلم في أي مكان عبر الشبكة، لكي يدرس في الوقت المناسب له (حسين إبراهيم، ١٩٩٨).

ويعرفه (المبارك، ٢٠٠٥، ٨) بأنه أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

المتعددة مثل الأقراص المدمجة، البرمجيات التعليمية، البريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش.

ولغرض الدراسة الحالية يعرف التعلم الإلكتروني عبر الانترنت والقائم علي أبعاد التفكير بأنه "ذلك النمط من التعلم الذي يعتمد علي الشبكة العالمية للمعلومات بمستحدثاتها بحيث يقوم علي الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، اكتساب المعرفة وتكاملها ، تعميق المعرفة وصلها ، الاستخدام ذو المعنى للمعرفة ، عادات العقل المنتجة، ويتوافر فيها الاستثارة العالية، الواقعية، التشويق، الاعداد الجيد، الاكتساب، التعاون، غياب التهديد، وتعدد الانظمة داخل العملية التعليمية بما يمكن من حدوث تعلم أفضل.

٣- التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً :

يعرف Zimmerman (1986) التعلم المنظم ذاتياً هو التعلم الذي يظهر درجة من الوعي بما وراء المعرفة، ودافعية للتعلم، وقدرة علي تشكيل سلوكه بشكل إيجابي أثناء عملية التعلم، ولذلك يقتضي هذا النوع من التعلم قدراً من الدافعية وتنظيم الجهد والمعرفة والتغلب علي المشتتات المتباينة في بيئة التعلم.

وتعرف الدراسة الحالية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً بأنه "التعلم النابع من قدرة الطالب علي التخطيط للتعلم الإلكتروني والقدرة علي طلب المساعدة والتنظيم الذاتي وإدارة بيئة ووقت التعلم الإلكتروني"

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

٣- فعالية الذات الأكاديمية:

عرف Reber (٢٠٠٨، ٥٩٤) فعالية الذات بشعور الفرد بقدراته وقابليته للتعامل مع حالات معينة تواجههم في الحياة.

وعرفه Bandura (١٩٧٧، ١٩٢) "بمجموعة الاحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى تأثيرته لإنجاز المهام المكلف بها".

وعرفت الفاعلية الذاتية الأكاديمية بأنها الثقة بقدرة الفرد على تنظيم وتنفيذ الأفعال التي تقود للنجاح أكاديمياً، وهي متغير مرتبط بنجاح الطالب (محمد مسلم الضمور، ٢٠١٣)

ولغرض الدراسة الحالية تعرف فعالية الذات الأكاديمية بأنها " الحكم الصادر عن الطالب حول قدرته علي تحقيق أهدافه الأكاديمية، وتنظيم وتنفيذ الأفعال التي تؤدي للنجاح الأكاديمي، ومثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها"

إجراءات الدراسة:-

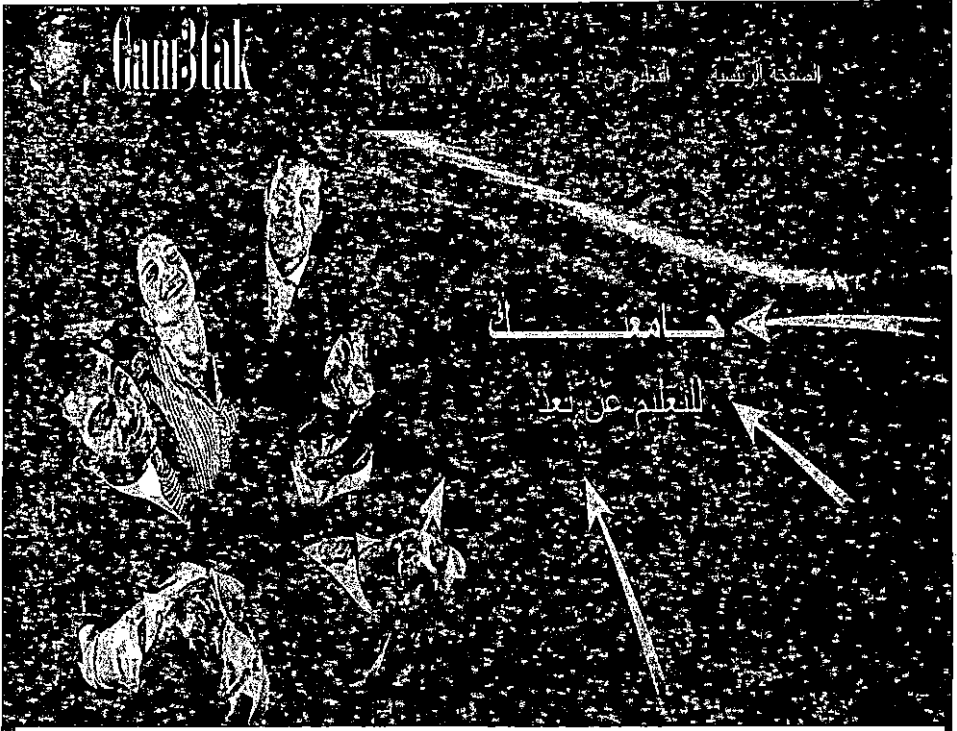
ويتضمن مجتمع وعينة الدراسة الحالية كما يتضمن إعداد الأدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية :

أولاً: وصف عام لكيفية تسجيل الطلاب على الموقع :

يقوم الطالب بالدخول علي الانترنت وإدخال عنوان الموقع التالي
Gam3tac.com وستظهر الصفحة الاولى للموقع بالشكل

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

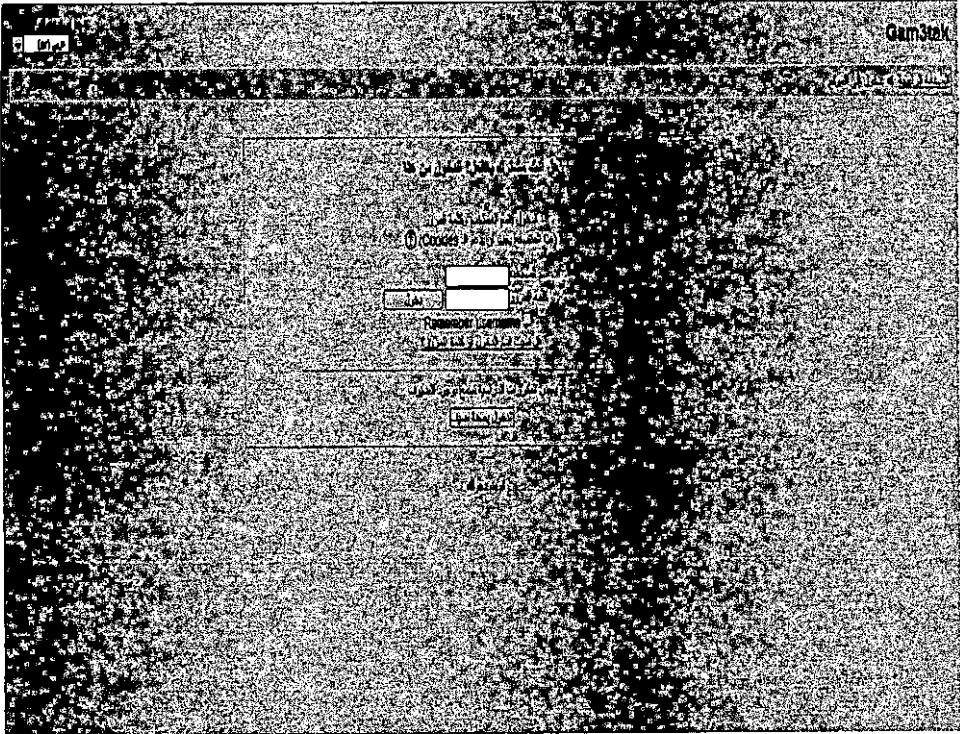
التالي



ثم يدخل الي كتابة الاسم والرقم السري للطالب كما في الشكل

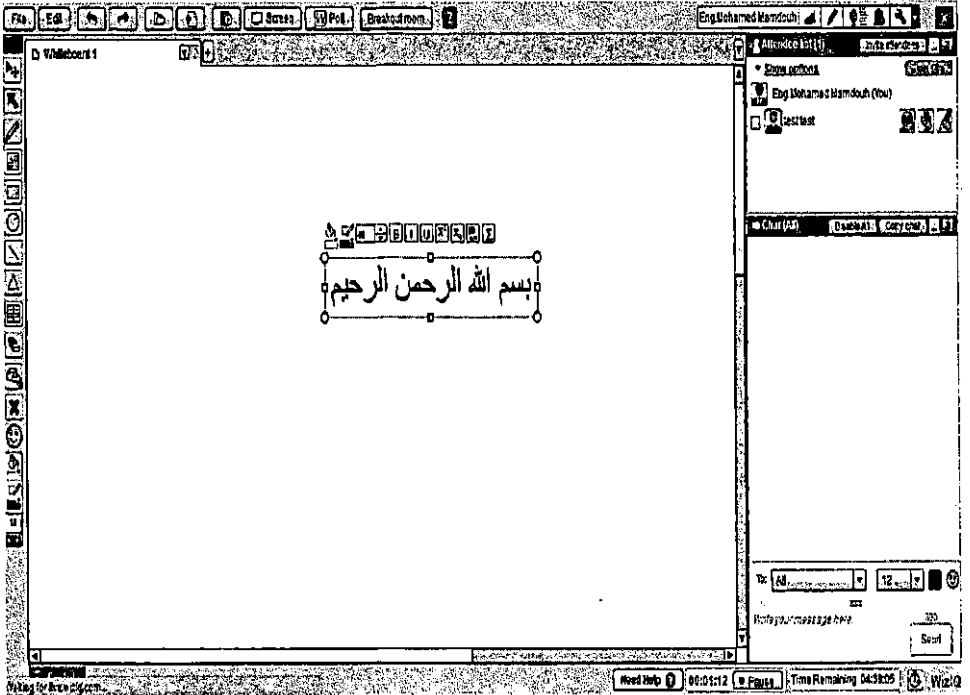
فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

التالي



فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

فتظهر للطلاب صفحة العمل الرئيسة كما في الشكل التالي



وتشمل سبورة للكتابة وإمكانية لتنزيل ملفات Pdf,Word,Power point, أو أي ملفات أخرى من مقرر طرق تدريس علم النفس والمصاغة في ضوء أبعاد التفكير، إضافة إلى غرفة الدردشة والتي تسمح بتبادل التعليقات، كذلك ملحق بها camweb لظهور فيديو للمحاضر أو فيديو أثناء تعليقات الطلاب.

بالإضافة إلى إنشاء صفحة للطلاب علي ال Face book باسم "طرق تدريس علم النفس ٢٠١٣-٢٠١٤" لإثراء العمل الإلكتروني وتفعيل الواجبات والممارسات المختلفة المرتبطة بأبعاد التفكير والتي تم تدريسها على الموقع السابق ذكره.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

٢- تحديد محتوى الدليل: تم تنظيم محتوى طرق تدريس علم النفس إلى عدد من الجلسات التدريبية والمصاغة في ضوء أبعاد التفكير والتي تدرس إلكترونياً عبر الانترنت.
٤- بناء جلسات الدليل: تم تقسيم التدريس إلى جلسات تشمل المحتوى السابق الذي تم الإشارة إليها.

٥ - أساليب تنفيذ الدليل:

- أسلوب المناقشات في بداية كل جلسة ونهايتها .
- ورش العمل في مجموعات لتنفيذ الأنشطة المطلوبة في البرنامج .
- عرض الأعمال المنفذة أمام كل الطلاب.
- ٦ - تحكيم الدليل: بعد إعداد المحتوى العلمي في صورته الأولية تم عرضه على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وبعض موجهي ومدرسي علم النفس وذلك للتأكد من:

- إمكانية تنفيذ البرنامج بشكل إلكتروني عبر الانترنت.

- تحقيقه لبعض جوانب التعلم المنظم ذاتياً.

- سلامة الصياغة اللغوية للجلسات.

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين وتوضيح العناصر السابقة لهم.

أظهرت نتائج تحكيمهم للبرنامج بعض الملاحظات وقام الباحث بتعديلها حيث:

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- ◆ قام الباحث بحذف بعض الأهداف الغير مرتبطة بشكل كبير بناءً على آراء المحكمون وعدلت بعض الأهداف الأخرى بما يتماشى مع طبيعة أبعاد التفكير والتعلم الإلكتروني. مثلاً تم تعديل الهدف في درس الأهداف السلوكية من (أن يبحث الطالب في اشتقاق الأهداف السلوكية) إلي (ان يبحث الطالب عبر الويب في اشتقاق الأهداف السلوكية).
 - ◆ إضافة أهداف وجدانية مع وضع آليات تحقيق هذه الأهداف من خلال التعلم الإلكتروني عبر الأنترنت .
 - ◆ زيادة الأنشطة الإلكترونية التي يقوم بتنفيذها الطلاب.
 - ◆ تعديل في زمن بعض الأنشطة الإلكترونية التي يقوم بتنفيذها الطلاب. ومثال ذلك تم تعديل زمن النشاط الخاص بإستراتيجية العصف الذهني.
 - ◆ تعديل الصياغة اللغوية لبعض أجزاءه.
- وبعد إتمام عملية التعديل أصبح البرنامج قابلاً للتطبيق في صورته النهائية.

ثانياً: إعداد مقياس التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً :

تطلب البحث بناء مقياس التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص علم النفس، واتبع الباحث الخطوات التالية للبناء:

١- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي والخاصة بموضوع التعلم الإلكتروني والتعلم المنظم ذاتياً، قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية للمقياس في ضوء (٤) إستراتيجيات للتعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً هي (التخطيط

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

للتعلم الالكتروني، التنظيم الذاتي للتعلم الالكتروني، طلب المساعدة، إدارة البيئة
الالكترونية ووقت الدراسة) حيث قام بصياغة (٤٠) عبارة.

٢- تحديد أسلوب صياغة الفقرات

اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على تقدم عبارات للطالب ويطلب منه تحديد إجابته باختيار مستوى تطابقها معه ب (تنطبق علي، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي)، وقد روعي في صياغة العبارات ما يأتي :

- أن لا تكون العبارات طويلة.

- أن العبارة قابلة لتفسير واحد.

- أن تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف.

- أن لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها.

- شمول جميع المحاور الفقرات الخاصة بها.

٣- وضع تعليمات المقياس : حيث تمت مراعاة ما يلي عند صياغة التعليمات :

- أن تكون التعليمات سهلة وواضحة .

- أن تكون التعليمات مناسبة للمستوى العقلي للطلاب .

٤- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

إذ قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمقياس التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص علم النفس للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ- صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري للمقياس:

لغرض التعرف على صدق المقياس تم عرض المقياس بشكله الأولي، على السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، ومن خلال وضع علامة (*) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل) فضلاً عن تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل) مع تثبيت الفقرات الإيجابية والسلبية منها.

وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٧٥%) من آراء السادة الخبراء حيث يشير بلوم وآخرون، ١٩٨٣ "الى انه يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (٧٥%) في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم ، وآخرون ، ١٩٨٣ ، ١٢٦).

٢- صدق المقارنة الطرفية.

حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٤٠) طالباً، وتم ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية في المقياس ترتيباً تنازلياً، تم اختيار المجموعتين المتطرفتين في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بعد تقسيم العينة إلى قسمين متساويين (علوي وسفلي)، وتم بعد ذلك استخراج قيمة (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (١) يبين معاملات التمييز لفقرات المقياس.

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية
 لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
 د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

جدول (١)

قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)

رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"
١	٣،٤٦	٢	٢،١٣	٣	٣،٤٥	٤	٤،١	٥	١،٣٩
٦	١،٥٩	٧	٢،٥٤	٨	٣،٤٢	٩	٢،٤	١٠	٢،٣٥
١١	٣،٤٤	١٢	١،٦٨	١٣	٢،٦٤	١٤	٩،٧	١٥	٤،٣٦
١٦	٢،٧٤	١٧	١،٧٧	١٨	٢،٧٥	١٩	٤،٦	٢٠	٣،٤٢
٢١	٣،٧٤	٢٢	٣،٥٨	٢٣	٣،٩٦	٢٤	٢،٢	٢٥	٢،٦٩
٢٦	٢،٩٧	٢٧	٢،١٣	٢٨	٣،٦٢	٢٩	٣،٤	٣٠	٤،٣١
٣١	٢،٩٨	٣٢	٣،٢٠	٣٣	٤،١٥	٣٤	٥،١	٣٥	٣،٣

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

يظهر من الجدول (١) القيم التائية لعبارات المقياس، وعند الرجوع الى قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) والبالغة (١,٦٨)، نجد ان الفقرات المقبولة والتي كانت قيمة (ت) المحسوبة لها اكبر من قيمة (ت) الجدولية في الفقرات الموجودة بالجدول وعددها (٣٥) فقرة، وتم حذف بعض الفقرات وذلك لعدم احتوائها على الصدق التمييزي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لها اصغر من قيمة (ت) الجدولية.

ب- ثبات المقياس

حيث قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بأسلوب (الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٧٩)، حيث إن "الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل" (أبو حطب، ١٩٩٣: ١١٦)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان - براون)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٧)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ثبات المقياس.

٥- وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية)

مقياس التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً، والذي تم بناؤه في هذه الدراسة يتألف من (٣٥) عبارة منها عبارات ايجابية وعبارات سلبية، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث يتم منح (٣) درجات للبديل (ينطبق على)، و(٢) درجات للبديل

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

(ينطبق على أحياناً)، و(١) درجات للبدل (لا ينطبق على)، هذا بالنسبة للفقرات
الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية .

ثالثاً: إعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية :-

تطلب البحث بناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العامة في
التربية تخصص علم النفس، واتبع الباحث الخطوات التالية للبناء:

١- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي
والخاصة بموضوع فاعلية الذات الأكاديمية، قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية للمقياس،
حيث قام بصياغة (٣٤) عبارة.

٢- تحديد أسلوب صياغة الفقرات

اعتمد الباحث على تقديم عبارات للطالب ويطلب منه تحديد إجابته باختيار مستوى
تطابقها معه ب (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وقد روعي في صياغة العبارات
ما يأتي :

- أن لا تكون العبارات طويلة وتكون قابلة لتفسير واحد.

- أن تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف.

- أن لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- شمول جميع المحاور الفقرات الخاصة بها

٣- وضع تعليمات المقياس : حيث تمت مراعاة ما يلي عند صياغة التعليمات :

- أن تكون التعليمات سهلة وواضحة .

- أن تكون التعليمات مناسبة للمستوى العقلي للطلاب .

- أن تتضمن التعليمات مثالا توضيحياً يبين للطلاب الاستخدام الجيد لورقة الإجابة.

٤- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

إذ قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص علم النفس للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، حيث تم تطبيق التجربة الاستطلاعية، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ- صدق المقياس

١- الصدق الظاهري للمقياس

لغرض التعرف على صدق المقياس تم عرض المقياس بشكله الأولي، على السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، ومن خلال وضع علامة (*) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل) فضلاً عن

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عامر

تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل) مع تثبيت الفقرات الايجابية والسلبية منها.

وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٧٥%) من آراء السادة الخبراء، وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم استبعاد (٢) عبارات لحصولها على نسبة اتفاق اقل من (٧٥%) ليصبح المقياس بواقع (٣٢) عبارة.

٢- صدق المقارنة الطرفية.

حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٤٠) طالباً، وتم ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية في المقياس ترتيباً تنازلياً، تم اختيار المجموعتين المتطرفتين في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بعد تقسيم العينة إلى قسمين متساويين (علوي وسفلي)، وتم بعد ذلك استخراج قيمة (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٢) يبين معاملات التمييز لفقرات المقياس.

جدول (٢)

قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)

رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"
"	"	"	"	"	"	"	"	"	"

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعاليتها الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبية علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

٣٠٠٩	٥	٣٠٨٣	٤	٤٠٢٥	٣	٢٠٥٣	٢	٣٠٢٦	١
٣٠٠٥	١٠	٢٠٨٥	٩	٣٠٧٢	٨	٢٠٥٤	٧	٩٠٢	٦
٢٠٩٦	١٥	٩٠٩٤	١٤	٢٠٩٤	١٣	٢٠٨٨	١٢	٣٠٤٤	١١
٣٠٨٢	٢٠	٤٠٨٢	١٩	٢٠٩٥	١٨	٢٠٨٧	١٧	٣٠١٤	١٦
٣٠٥٩	٢٥	٤٠٢٣	٢٤	٤٠٠٦	٢٣	٣٠٥٨	٢٢	٢٠٧٤	٢١
٤٠٣١	٣٠	٣٠٩٤	٢٩	٣٠٩٢	٢٨	٣٠١٣	٢٧	٢٠٩٧	٢٦
						٤٠١٤	٣٢	٣٠٢٤	٣١

يتبين من الجدول (٢) القيم التائية لعبارات للمقياس، وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) وبالبالغة (١,٦٨)، نجد أن هذه فقرات مقبولة وما دون ذلك تعتبر مرفوضة وتم حذفها وذلك لعدم احتوائها على الصدق التمييزي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لها اصغر من قيمة (ت) الجدولية.

ب- ثبات المقياس

حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بأسلوب (الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصف المقياس، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٨٠)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان - براون)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٦)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ثبات المقياس.

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على ابعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية
لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

٥- وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية)

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والذي تم بناؤه في هذه الدراسة يتألف من (٣٠) عبارة منها عبارات إيجابية وعبارات سلبية، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث يتم منح (٣) درجات للبدل (ينطبق على)، و (٢) درجات للبدل (ينطبق على أحياناً)، و (١) درجات للبدل (لا ينطبق على)، هذا بالنسبة لل فقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة لل فقرات السلبية.

* الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

نظرا لاعتماد هذه الدراسة على أسلوب المقارنات بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياسي التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

(المتوسط الحسابي (م)، الانحراف المعياري (ع)، اختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات، حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، حساب حجم لأثر من خلال معادلة كارل)

عينة الدراسة:-

١- العينة الاستطلاعية: تم الحصول على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وكان قوامها (٤٠) طالباً من طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس بمتوسط عمر (٢٢،١) سنة وانحراف معياري (٦)، وكان الهدف من العينة الاستطلاعية هو الوقوف على كفاءة أدوات ومواد الدراسة وضبطها.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

٢- العينة الأساسية: تم اختيار العينة الأساسية من طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس وقد بلغ عددهم (٣٠) طالباً بمتوسط (٢٢,٢) سنة وانحراف معياري (٦).

تجربة الدراسة: بعد إعداد أدوات ومواد الدراسة وحساب صدقها وثباتها، بدأ الباحث في عمل الإجراءات التجريبية للدراسة كالتالي:

١- اختيار مجموعة الدراسة.

٢- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة: وذلك للوقوف على المستوى المبدئي لعينة الدراسة قبل تطبيق التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير ومعرفة مستوى الطلاب في التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وكذلك فاعلية الذات الأكاديمية والتي يهدف البحث لتنميتها.

٣- تطبيق التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير: قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية للدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ من خلال دراسة الطلاب للتعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير .

٤- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: بعد تطبيق التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير على طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص علم النفس، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة للوقوف على فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وكذلك فاعلية الذات الأكاديمية.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

الإطار النظري:

أولاً: التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير:

أصبح التعليم الإلكتروني وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية واقعاً خاصاً في تعليمنا، ولذلك ازدادت مواقع التعليم الإلكتروني (E-learning) وانتشرت عبر شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، وظهرت كثير من المواقع التي تتخذ هذا النوع من التعليم أساساً لها، وفي السطور القادمة نتناول التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت والذي تم تصميمه وفقاً لنموذج أبعاد التفكير في تدريس طرق تدريس علم النفس.

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد في مواجهة مشكلات الزيادة السكانية، وقصور الإمكانيات، والانتشار الجغرافي الواسع، ويساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول في التعليم (هيفاء المبيريك، ١٤٢٣هـ).

مفهوم التعليم الإلكتروني:

إنه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب On demand، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٥)

ويعرف (محمد صالح العويد وآخرون، ٢٠٠٤م-٢) التعليم الإلكتروني بأنه "التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الببلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان"

أنواع التعليم الإلكتروني:

صنف التعليم الإلكتروني من حيث اعتمادها على الإنترنت إلى:

أ- التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت: ويدوره ينقسم إلى :
أ- تعليم إلكتروني عبر الإنترنت متزامن: حيث يقوم الطلاب المسجلين في المقرر وكذا أستاذ المادة بالدخول إلى الموقع المخصص على الإنترنت في الوقت نفسه، وتتم المناقشة بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم.

ب- تعليم إلكتروني عبر الإنترنت غير متزامن: حيث يدخل الطلاب في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له.

٢- التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت: والذي يشمل الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات ووسائط متعددة. وليد الحلقاوي (٢٧٤٥١، ٦٤).

أهداف التعليم الإلكتروني:

ذكر أحمد سالم (٢٠٠٤، ٢٩٣) أهداف عديدة للتعليم الإلكتروني فيما يلي:

- ١- خلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية حديثة.
- ٢- المساعدة لعملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.
- ٣- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- ٤- إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- ٥- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مراعيًا الفروق الفردية بين الطلاب.
- وتضيف هدى الكنعان (٢٠١٤: ١٤٠) أن التعليم الإلكتروني يحقق أهدافاً عديدة منها:
- توفير تعليم ذاتي ومستمر.
 - توفير تعليم مبنى على الاحتياجات.
 - توفير تعليم قادر على المنافسة.
 - سد النقص في المعامل ونقص تجهيزاتها.
 - المساعدة في التواصل والانفتاح على الآخرين.
- التعليم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير:

لقد أتخذ الباحث نمط التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير، حيث تم تدريس مقرر علم النفس عن طريق تعلم إلكتروني عبر الإنترنت يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وتم بناء هذا النمط من التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت على نموذج أبعاد التفكير .

ويشمل نموذج أبعاد التفكير وضع خطة التعليم تدخل في الاعتبار الجوانب الأساسية للتعلم وهو ويتكون نموذج أبعاد التفكير من الأبعاد التالية: (مارزانو وآخرون ، ١٩٩٨ ،
٨ : ٩)

البعد الأول : اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم .

البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصلتها.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

البعد الرابع: استخدام المعرفة علي نحو له معني.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة.

ويجب أن ندرك أن الأبعاد الخمسة لنموذج أبعاد التفكير لا تعمل في عزلة عن بعضها لكنها تعمل سوياً ككل متكامل حيث تكون الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم والعادات العقلية المنتجة هي الخلفية الأساسية التي يكونها المعلم لدى الطلاب الأمر الذي يجعل تعلمهم سهل ويسير ويساعدهم على تكلمة وبناء معارفهم وتعميقها وتوسيعها واستخدامها استخداماً ذي معنى والتعلم الفعال نتاج لتفاعل هذه الأبعاد الخمسة من التفكير التي تدعى بأبعاد التعلم (Marzano, R.J, Pickering, D., & Mctighe, J., , 1993, 4)

وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد:

البعد الأول : اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم Positive Attitude and Perception about Learning

حيث أن بعض الاتجاهات تؤثر في التعلم بطريقة إيجابية والبعض الآخر يزيد من صعوبة التعلم (Marzano. R.J, 1992b, 2) ولا شك أن حمل الطلاب لاتجاهات وإدراكات نحو التعلم ونحو عملية التعلم نفسها تؤثر علي قدرتهم علي التعلم وأنه لمن السهل فهم ذلك فإذا أعتبر الطلاب بيئة التعلم غير منظمة وغير آمنة لن يكونوا قادرين علي التعلم بفاعلية، لذلك عنصر جوهرى للتعلم الناجح أن يؤسس المعلمون اتجاهات وإدراكات ايجابية نحو التعلم. (Killian , R., 2006, 2) ويؤسس التعلم الإلكتروني عبر الانترنت علي هذا البعد من خلال الإجراءات التي تؤدي إلي تكوين اتجاهات

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

وإدراكات إيجابيه عن هذا التعلم الإلكتروني وذلك بناءً علي ما ذكره (Marzano, R. J., 1990, 59) (Schmidt . C . A , 2000, 5) في التعلم المدرسي:

- ١- أن يساعد الطلاب علي إدراك المهام الإلكترونية علي أنها قيمة.
- ٢- يساعد الطلاب علي فهم المهام الإلكترونية بأن تكون واضحة.
- ٣- أن يبتكر المعلم مهام صفية تتعلق بميول وأهداف الطلاب.
- ٤- أن ينادي المعلم علي طلابه بأسمائهم المفضلة لديهم .
- ٥- يتيح المعلم لطلابه الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة حتي عندما تتأخر إجاباتهم .
- ٦- يعيد صياغة وتوجيه الأسئلة بما يزيد من احتمالية الإجابة الصحيحة عنها
- ٧- يحدد الخطوات الإرشادية للسلوك المقبول أثناء التعلم الإلكتروني.
- ٨- يحدد وينظم فترات الراحة للطلاب عندما يري ضرورة ذلك .
- ٩- يؤسس علاقة حميمة مع طلابه .
- ١٠- الاستجابة الايجابية للاستجابات غير الصحيحة أو القصور في الإجابة .
- ١١- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- ١٢- تشجيع التلاميذ علي تنمية استراتيجيات ليكتسبوا تقبل أقرانهم لهم .
- ١٣- يدعم تعلم الطلاب من أقرانهم على الانترنت.

البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها **Acquiring and Intiegrating Knowledge**

حيث علي المعلم أن يراعي في تخطيطه التعليمي التركيز على الإستراتيجيات التي تساعد طلابه على ربط المعرفة الجديدة بالتعلم المسبق وتنظيم المعرفة الجديدة المتعلمة بطريقة تجعل لها معنى وتجعلها باقية في ذاكرة الطلاب طويلة المدى (Marzano, R.J, Pickering, D., & Mctighe, J., , 1993, 2)

فنحن نستخدم ما نعرفه لتفسير ما لا نعرفه وإذا لم نستطع ربط المحتوى الجديد بما نعرف من قبل يصبح التعلم أكثر صعوبة فإكتساب المعرفة وتكاملها يتطلب استخدام ما نعرفه من قبل لكي نضفي معنى على المعلومات الجديدة وتغلب علي ما قبلها من غموض (عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر ، ٢٠٠٣ ، ٢٤) ولذا تم الأخذ في الإعتبار أثناء التعلم الإلكتروني عبر الانترنت بحيث يتم ربط جوانب محتوى طرق تدريس علم النفس الجديدة بما لدي الطلاب. من خبرات سابقة. وهذا يجعل تعلم التلاميذ للمحتوي الدراسي تعلمًا ذو معنى والذي له مميزات عديدة منها (إسماعيل محمد الأمين، ٢٠٠١ ، ٢٧) :

- ١- يتم الاحتفاظ بما يتم التعلم مدة طويلة .
 - ٢- المعلومات والمعرفة التي يتم اكتسابها بالتعلم ذي المعنى والتي يتم نسيانها تترك أثراً باقياً يساعد علي تعلم جديد مرتبط بهذه المعرفة .
 - ٣- التعلم ذو المعنى يزيد من كفاءة الفرد الأكاديمية في تعلم المزيد من المعلومات الجديدة.
 - ٤- إذا حدث نسيان للتعلم ذو المعنى فإن المفاهيم الأساسية تفقد بعض عناصرها الفرعية ولكن تظل المعلومات في أداء دورها في القيام بتسهيل دخول المعلومات الجديدة إلي البنية المعرفية للفرد.
- يتضح أن تحقيق التكامل الفعلي للمعرفة وتناسقها أثناء التعلم الإلكتروني عبر الانترنت يساعد علي تنظيم التعلم الإلكتروني بما يؤدي إلي التعلم ذي المعنى ويزيد من الكفاءة الأكاديمية.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها . Extending and Refining Knowledge

إن التعلم ليس مجرد فهم مادة معينة والقدرة علي استرجاعها فالتعلم الجيد يقتضي بالضرورة توسيع وامتداد الخبرة وتمحيصها (رضا أبو حسين، ٢٠٠٥، ٢٧) ويوفر التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت والقائم علي أبعاد التفكير في تدريس علم النفس فرصاً كبيرة في العمل علي امتداد الخبرة وتعميقها وتوسيع امتدادها، حيث أشارت دراسة Walker & Zeidler (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى تحديد مدى الارتباط بين استعمال الانترنت في التعليم واستيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية وتوصلت إلى أن استخدام التعلم الإلكتروني عبر الانترنت ساهم ويشكل فعّال في تحقيق الأهداف التعليمية والتي تؤدي إلى تعميق استيعاب المفاهيم العلمية.

وهناك العديد من الأنشطة الإلكترونية التي تساعد علي امتداد الخبرة والتدفق فيها يصعب حصرها ولكن هناك عدداً منها يناسب المواد التعليمية والتدريس هذه الأنشطة هي: المقارنة، التصنيف، الاستدلال، الاستقراء، تحليل الأخطاء، بناء الأدلة، التجريد، التحليل، وجميع هذه الأنشطة توجه المتعلم لإعادة صياغة المعلومات التي اكتسبها ويمكن استخدامها أثناء اكتساب المعلومات (مارزانو وآخرون، ١٩٩٩، ١٠٥ : ١٠٦)

البعد الرابع: استخدام المعرفة علي نحو له معنى. Using Knowledge Meaningfully

إن المعرفة التي يكتسبها المتعلم لا بد أن تكون نفعية يستخدمها ليفسر الخبرات التي يمر بها ومواقف وظواهر الحياة المختلفة (Marazano, R. J., & Kendal, J., 1995, 512) وأفضل تعلم للطلاب عندما يحتاجون إلي المعرفة لإنجاز هدفاً يعتبرونه هاماً ونموذج أبعاد التفكير يتضمن ستة أنماط من عمليات التفكير والتي يمكن أن

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

تستخدم لتشجيع الطلاب علي استخدام المعرفة استخداماً ذي معني تتضمن خمسة عناصر رئيسة هي: وجهة التطبيق ، المتعلم كمتعلم ، المدى البعيد (أكثر من حصة)، تتضمن اختيار الطالب ، تنوع الناتج النهائي. (Kellaher, A, 2006 , 9)، لا بد أن يراعيها المعلم أثناء استخدام التعلم الإلكتروني عبر الانترنت والقائم علي بعد استخدام المعرفة علي نحو له معني.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة. Productive Habits of Mind

وهي البعد الخامس من أبعاد التفكير وهو أهم بعد لأنه يتغلغل في جميع الأبعاد الأخرى (رضا أبو حسين ، ٢٠٠٥ ، ٤٠) فالعادات العقلية هي الوسيط أو البيئة التي يجب أن يتم تقديم التعلم في إطارها وعلي أساسها، ويحدد مارزانو وآخرون (١٩٩٨، ٢٤١ : ٢٤٥) دور المعلم في مساعدة طلابه علي تنمية عادات العقل المنتجة، ويربطها بالتعليم الإلكتروني عبر الانترنت يكون دور المعلم وفقاً لهذا البعد كالتالي:

- ١- يقدم للطلاب علي الانترنت أنشطة تمثل عادة من عادات التفكير .
- ٢- يطلب من الطلاب أن يحددوا المواقف التي يمكن أن تكون عليها كل عادة من العادات.
- ٣- يدرّب الطلاب علي تنمية استراتيجيات وأساليب كل عادة من عادات التفكير من خلال تدريس مقرر طرق تدريس علم النفس .
- ٤- يوفر مواقف منظمة وأنشطة ومشكلات واضحة البنية وتحتاج إلي ممارسة سلوك حل المشكلة.
- ٥- الثناء علي الطلاب عند مشاهدتهم يمارسون عادات التفكير.

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

٦- يطلب من الطلاب أن يركزوا علي عادة من عادات التفكير في كل مرة يقومون فيها بالعمل.

ولتنظيم محتوى طرق تدريس علم النفس الكترونياً عبر الانترنت بحيث تراعى أبعاد التفكير نذكر أسس تنظيم وعرض المحتوي وفق نموذج أبعاد التفكير فيما يلي (إبراهيم بن عبدالعزيز البعلي ، ٢٠٠٣ ، ٧٦)

١- عرض الأفكار والمفاهيم الأساسية للموضوع في البداية في صورة مخططات هرمية أو صور أو رسوم بحث تبرز الأفكار بوضوح .

٢- التأكيد علي إيجابية المتعلم عن طريق المشاركة الفعالة في أداء المهام التي تسهم في بلوغه للهدف النهائي المراد تحقيقه .

٣- ربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة للمتعلم ليصبح كلاً متكاملأ في البنية المعرفية ويشكل يدرك معه الفرد الجانب الوظيفي لهذه الخبرات الجديدة في حياته

٤- تنوع المثيرات التي يتعرض لها المتعلم لجذب انتباهه وحثه علي القيام بالمهام المطلوبة منه.

٥- التأكيد علي ممارسة المتعلم لمهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري والتفكير القائم علي تنظيم الذات وعمليات العلم والاستقصاء.

أهمية التعليم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تدريس علم النفس.

واتضح من دراسة Hargis (10,2001) تنمية تعلم المفاهيم لدى الطلاب من خلال التعلم الالكتروني عبر الانترنت، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن استخدام التعلم الالكتروني عبر الانترنت يوفر بيئة تعلم تراعى الفروق الفردية، وأضاف الغريب زاهر (٢٠٠٥) إيجابيات تطبيق التعليم الالكتروني يمكن إجمالها فيما يلي:

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

١- الملائمة والمرونة التي يوفرها التعليم الإلكتروني، من تمكين الطالب من إختيار الوقت المناسب للتعلم وإختيار مكان التعلم المناسب.

٢- تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.

٣- تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي.

يتيح مبدأ تكامل التكنولوجيا مع المحتوى الإلكتروني المعد في ضوء المعايير الخاصة بالتصميم التعليمي للمحتوي الإلكتروني. وتوصلت دراسة مشاعل عبد العزيز العبد الكريم (٢٠١٤هـ) إلى أن من إيجابيات التعليم الإلكتروني رفع مستوي ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلمين، وتقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة، ومساعدة المتعلمين علي الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، كما أنه يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمر للمتعلم، ويزيد من دافعية المتعلم للتعلم.

وتضاف إلى الأهمية استخدام نمط التعلم الإلكتروني عبر الانترنت وفقاً لأبعاد التفكير، حيث أوضحت دراسة Tony (٢٠٠٢) فاعلية نموذج أبعاد التفكير في تضمين العمليات العليا من التفكير في التعلم وفي التقويم، ودراسة محمد عبدالكريم محمد (٢٠٠٦) والتي توصلت إلى فاعلية نموذج أبعاد التفكير في تنمية المفاهيم والتفكير المركب والاتجاه، ودراسة عبير إبراهيم زيدان ٢٠٠٧ والتي أثبتت فاعلية نموذج أبعاد التفكير في تحقيق بعض معايير العمليات الاستدلالية والبرهنة - التمثيلات للرياضيات وإكساب الطلاب المعرفة التقريرية والإجرائية، ودراسة Tarleton (١٩٩٢) والتي توصلت إلى أهمية نموذج أبعاد التفكير في تحسين تعلم التلاميذ وتفكيرهم.

معلم علم النفس والتعليم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير:

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المعلمين يملك معرفة بالانترنت ويستخدمونها لتلبية حاجاتهم الشخصية، ولكن مازال بعض المعلمين غير مدركين للفرص التعليمية الهائلة المتاحة على الشبكة

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وإفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

Net(هدى محمد الكنعان، ١٤٢٩هـ). وهو ما يدعو إلى ضرورة اهتمام معلمي علم النفس بالفرص التعليمية المتاحة عبر الشبكة نظراً للعائد المردود على المعلم في ظل هذا التعليم الإلكتروني.

كذلك توصلت دراسة Walker & Zeidler (2003) إلى إن استخدام التعليم الإلكتروني عبر الانترنت ساهم وبشكل فعال في تحقيق الأهداف التعليمية. وعمل علي تعميق استيعاب المفاهيم العلمية في مقرر العلوم، وتوصلت الدراسة أيضا إلى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر الانترنت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، بل وساهم في تنشيط مهارات التخيل لديهم.

ففي ظل التعلم الإلكتروني سيتغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، حيث يقوم الطلاب بالبحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم ويكون دور المعلم توجيه المتعلم عن طريق الحوار الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً وتسهيلاً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلاب وتصنيفها وتحليلها (الحيارى، ٢٠٠٤).

ثانياً: التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً:

لاشك إن التعلم المنظم ذاتياً يبني علي التوازن بين المهارة والإرادة لدي المتعلم، فالطالب المنظم ذاتياً يعرف كيف يتعلم، بدافع ذاتي، مدركاً لحدود إمكانياته، ضابطاً ومنظماً لعمليات التعلم، ويقوم بتعديل أهداف المهمة، بناء علي السياق لكي يجود الأداء والمهارات خلال الممارسة (Montalvo & Gonzalez, 2004, 22).

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

ولذلك فالطلاب ليسوا متلقين سلبيين للمعلومات، ولكنهم يعملون علي ضبط التعلم لإحراز أهداف تعلمهم (Schunk, 1993, 3).

مميزات التعلم المنظم ذاتياً:

يتميز التعلم المنظم ذاتياً بثلاث ميزات هي (Paris & Winograd, 2001, 4-5):

١- الوعي بالتفكير **Awareness of Thinking** وهو يمثل وعي الفرد بالتفكير

بعمليات التفكير، ويضم كذلك تفكير الطالب حول تفكيره.

٢- استخدام الاستراتيجيات **Use of strategies** وهي استراتيجيات التعلم

والدراسة، والسعي نحو تحقيق الأهداف.

٣- الدافعية الحالية **sustained motivation** بما يتضمنه من دافعية نحو

أهداف النشاط، وتوقعات الصعوبة في جوانب التعلم، وأبعاد المهمة، وتوقعات

الطالب نحو إكمال المهمة، واحتمالات النجاح والفشل.

ويشير **Missildine (2004, 14)** إلى أن التعلم المنظم ذاتياً يسهم في تفعيل

جوانب وعمليات متعددة لعملية التعلم حيث يجعل التعلم تفاعلاً بين العمليات الشخصية

والسلوكية بما ينشط المتعلمين سلوكياً ومعرفياً ودافعياً داخل العملية التعليمية الأمر الذي

يسهم في تقديم وصف لسبب وكيفية استخدام العديد من العمليات والاستراتيجيات التي

تسهم في إنجاز المهام الأكاديمية.

كذلك يشير **Christopher (2004)** إلى التعلم المنظم ذاتياً علي انه العملية التي

تيسر فاعلية أداء الطلاب في المراحل التعليمية.

خصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً:

وجد **Paulsen & Feldman (1999)** أن الطلاب الذين يستخدمون استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بشكل عام يمتلكون معتقدات معرفية متعمقة، ويتفق معه **Whitmire (2004)** ووجد **Schommer (2004)** أن زيادة استخدام الطلاب لإستراتيجية طلب المساعدة كإحدى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً عمل علي زيادة أداء الطلاب في الاختبارات.

فالمتعلم المنظم ذاتياً يظهر مزيداً من الوعي بمسئوليته من جعل التعلم ذا معنى ومراقبة لأدائه الذاتي، وينظر إلى المشكلات والمهارات التعليمية باعتبارها تحديات يرغب في مواجهتها والاستمتاع في التعلم من خلالها، كذلك لديهم دافعية ومثابرة واستقلالية وانضباط ذاتي وثقة من نفسه في أنه يستطيع استخدام استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم الذي وضعها لنفسه (مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٣، ٢٦٧) وتوصل **Christopher (2004)** إلي أن الطلاب ذوي التعلم المنظم ذاتياً أكثر فاعلية، وكفاءة وإنتاجية مقارنة مع أقرانهم الغير منظمين ذاتياً، كما أن المتعلم المنظم ذاتياً يستطيع أن يقدم داخل العملية التعليمية نموذجاً إيجابياً للإرادة، والدافعية، وإدارة الذات التي يمكن أن تنقل إلي جوانب مهمة خارج نطاق المدرسة.

وأشار **David (2006)** إلي أهمية بناء المتعلم تنظيمه الذاتي ليستطيع من خلالها تنظيم جوانب التفكير، والدوافع والسلوك الذاتي أثناء عملية التعلم في حين يشير **Zimmerman (1998)** إلي أن المتعلمون المنظمون ذاتياً نشطون، يديرون تعلمهم بكفاءة وفاعلية.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبية علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

كذلك فالطلاب المنظمون ذاتياً يظهرون مستويات أعلى في تنظيم المهام أكثر من زملائهم الأكل تنظيمياً ذاتياً(., Biemiller et al, 1998, 204) وتوصل Nira (1992) إلى أن التدريب علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً يحسن من أداء الطلاب في التعامل مع حل المشكلات، ويتفق معه Hwang (2001)، Paters (1996).

ثالثاً: فاعلية الذات الأكاديمية:

فاعلية الذات الأكاديمية من المتغيرات المهمة في ميدان علم النفس التربوي، ولتوضيح مفهوم فعالية الذات الأكاديمية، سنتجول حول مفهوم فعالية الذات بشكل عام و نردفها بمفهوم فعالية الذات الأكاديمية.

حيث عرف Bandura (١٩٨٦ : ١١٩) فعالية الذات بأنها " تقييم الناس لقدراتهم على تنفيذ وتنظيم مجموعة من الأحداث المطلوبة للحصول على أنواع واضحة من الأداء". وعرفها (Maddux, 1998) بأنها: " اعتقاد الفرد بقابليته العامة على عمل الأشياء التي ستوصله إلى ما يريده في الحياة"، في حين يحدد أيمن غريب قطب (١٩٩٧ : ١٣٤) الفعالية الذاتية بأنها "توافر الخصائص والإمكانات الشخصية بما يسمح للفرد ببلوغ الهدف وتحقيق التطور والنمو والتغلب على الأزمات والعقبات المواجهة لذلك بالأساليب المختلفة واستثمار الإمكانات لخدمة هذه الأهداف الشخصية والبيئية والاجتماعية وفق أفضل السبل الممكنة.

مصادر فعالية الذات:

يقترح باندورا أربعة مصادر لفاعلية الذات فيما يلي

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عامر

(١) إنجازات الأداء **Performance Accomplishment** : ويمثل المصدر الأكثر تأثيراً في فعالية الذات لدى الفرد وهو يعتمد بشكل أساسي على الخبرات التي يمتلكها الفرد، حيث إن حالات النجاح المتكررة تعمل على زيادة توقعات فاعلية الذات، أما الفشل والإخفاقات المتكررة فتقلل من تلك التوقعات، لذلك فإن تعزيز فعالية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وبخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز واللا فعالية الذاتية ، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الشعور بالفاعلية الذاتية لدى الفرد
• (Bandura,1977:195)

(٢) الخبرات البديلة **Vicarious Experience** :

إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء بشرط أن يكتفوا من جهودهم وأن يتواصلوا في بذلها، وهى بذلك تعني النمذجة أو الاقتداء بالانموذج أو التعلم بالملاحظة
(Bandura,1977:p.126).

(٣) الإقناع اللفظي **Verbal Persuasion** :

ويعنى الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة
(Bandura,1977:200)

(٤) الحالة النفسية والفسولوجية Psychological and Physiological

: state

وتشير إلى العوامل الانفعالية النفسية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، مع الوضع في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج، والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء (Bandura,1997:100).

فعالية الذات الأكاديمية وأهميتها للطلاب دراسي علم النفس:

تظهر أهمية فعالية الذات الأكاديمية للطلاب دراسي علم النفس من مفهوم فعالية الذات نفسه والذي يراه Bandura (1997) بأنه مجموعة المعتقدات التي يحملها الطالب عن نفسه فيما يتعلق بقدراته على تعلم أو أداء سلوك محدد عند مستوى معين، أو يمكن تعريفه بأنه ما يملكه الطالب من معتقدات عن نفسه بما يتعلق بقدرته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال الضرورية للمحافظة على مستوى معين من الأداء .

وأشارت عواطف صالح (١٩٩٤: ٨٣) إلى أن الفعالية الذاتية هي الإدراك الذاتي لقدرة الطالب على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن ومقدار الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك.

وكذلك تحدث Bandura (1997) عن أن النجاح في المهام التعليمية المختلفة يزيد من الفعالية الذاتية للطالب والفشل في إتمام المهام التعليمية يؤدي إلى نقص الفعالية الذاتية، وهذه المعتقدات التي يحملها الطالب فيما يتعلق بقدراته وإمكاناته تؤثر بصورة

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

مباشر على الجهد الذي يبذله لتعلم شيء ما، وكذلك على قدرته على المتابعة، وصلابته في مواجهة المواقف الصعبة، وقدرته على التحصيل .

يظهر من ذلك دائرية العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والنجاح الأكاديمي والتفوق الدراسي، حيث إن فعالية الذات الأكاديمية تؤدي إلى النجاح الأكاديمي والتفوق الدراسي للطالب دارس علم النفس، وكذلك فإن النجاح والتفوق الدراسي يساعد على تنمية فعالية الذات.

وي دعم هذه الأهمية لفاعلية الذات الأكاديمية للطلاب محمد مسلم الضمور (٢٠١٣) من أن الفاعلية الذاتية أكثر ما تكون ارتباطاً بالمواقف التحصيلية والانجاز، عن طريق المواقف التحصيلية التي يمر بها وما يلاقيه من نتائج ودعم وتعزيز من قبل الوالدين قبل قدومه الى المدرسة ثم إلى المعلمين في المدرسة، حيث ارتبطت الفاعلية الذاتية الأكاديمية بالتحصيل الأكاديمي مثل درجات نهاية الفصل ونهاية العام ، والعمل المدرسي، والواجبات البيتية، والاختبارات، والاختبارات القصيرة ، والمقالات والتقارير، وارتبطت أهمية التحصيل الأكاديمي بمتغيرات النتيجة ولكنها لم تكن متبناً واضحاً، وخلص الباحثان إلى أن الفاعلية الذاتية لعبت دوراً وسيطاً فيما يتعلق بالاشتراك المعرفي، وأن تحسين الفاعلية الذاتية ربما يقود إلى استخدام متزايد للاستراتيجيات المعرفية ثم للتحصيل الأعلى ، وأن الطلبة يحتاجون لامتلاك الإرادة والمهارة ليصبحوا ناجحون في قاعة الدرس .

وذكر شانك (Schunk, 1991) أن الأفراد الذين يمتلكون إحساساً عالياً للفاعلية الذاتية لإكمال المهمة يعملون بشكل أكثر جهداً ومتابعة لفترة أطول عند مواجهتهم للصعوبات، بينما أولئك الذين لا يشعرون بالفاعلية ربما ينسحبون أو يتجنبون المهمة.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

ويتفق مع ذلك نزيه حمدي، وشيمه داوود (٢٠٠٠، ٤٥) في أن الأفراد الذين يمتلكون الإحساس القوي بفاعليتهم سوف يركزون جل انتباههم على تحليل المشكلة من جميع أبعادها دون النظر إليها وتحسبها وبالتالي التوصل الى حلول مناسبة ويظهر ذلك نتائج دراسة السيد محمد أبوهاشم (٢٠٠٤، ٤٠) على وجود علاقة سببية بين الثقة بفعالية الذات والإنجازات الأدائية فالمستويات المرتفعة من فعالية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الإنجازات الادائية .

محددات فاعلية الذات الأكاديمية:

أشار (باندورا) إلى عدد من العوامل التي تعدّ محدّدات للفاعلية الذاتية ولها أثرها الفعال على دافعية السلوك لدى الفرد وهي :

1- اختيار الأنشطة (Choice)

يختار الإنسان النشاط الذي يؤديه بنجاح لأن النجاح يدفع إلى فاعلية ذاتية أعلى، ويتجنب النشاط الذي يقود إلى الفشل أو أي احتمال إلى الفشل ويختار الطلبة الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها

2- الجهد والمثابرة: (Effort & Persistence)

أي أن الطالب مهما واجه من صعوبات ولديه فاعلية ذاتية لأن يبذل مثابرة عالية لإزاحة المعيقات والصعوبات للوصول إلى تحقيق درجة عالية في موضوع دراسي ما؛ تنتج جهداً مثابراً يؤدي إلى تخطي تلك الصعوبات والمشاكل والقيام بالعمل بحماس والنجاح فيها.

3- التعلم والإنجاز

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

أن الطالب الذي يطور فاعلية ذاتية عالية ويدركها فإن ذلك يساعد على تحقيق درجات تعلم أعلى وكذلك درجه عالية من الإنجاز، أن فكرة الطالب هذه تساعد على توليد قدرات فعلية ذاتية ملييه لتحقيق: التعلم والإنجاز.

نتائج الدراسة

أ- نتائج الدراسة وتفسيرها.

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية على مجموعة الدراسة من طلاب الدبلوم العامة تخصص علم النفس.

للإجابة عن السؤال الأول: والذي بنص على "ما فاعلية استخدام التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تدريس علم النفس على تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العام تخصص علم النفس؟

قام الباحث بالخطوات التالية للوقوف على :-

أ - نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العام تخصص علم النفس.

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي بين درجات الطلاب قبلياً وبعدياً في مقياس التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً الفرعية والتعلم الالكتروني المنظم ذاتياً ككل وحساب قيمة "ت"

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

بين متوسطين مرتبطين ومتساويين، وهي الحالة الثالثة من اختبار "ت" كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

متوسط الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق وقيمة " ت " لمتوسطات

فروق

درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التعلم الإلكتروني المنظم

ذاتياً

البيان	عدد الطلاب " ن "	متوسط الفروق م ف	قيمة " ت "
التخطيط للتعلم الإلكتروني	٣٠	٦,٤	١١,٤٤
التنظيم الذاتي للتعلم الإلكتروني	٣٠	٤,٨	١٠,٨١
طلب المساعدة	٣٠	٤,٥٤	١١,٤١
إدارة البيئة الإلكترونية ووقت	٣٠	٤,٠٦	١٢,١١

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

الدراسة			
١٢،٩٧	٢٤،٢٣	٣٠	التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً ككل

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة هي (١١،٤٤ - ١٠،٨١ - ١١،٤١) (١٢،١١) لمهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً الفرعية وهي (التخطيط للتعلم الإلكتروني - التنظيم الذاتي للتعلم الإلكتروني - طلب المساعدة - إدارة البيئة الإلكترونية ووقت الدراسة) على التوالي وهي أكبر من "ت" الجدولية مما يعنى أن الفروق بين التطبيقين ذا دلالة إحصائية وكذلك بالنسبة لاختبار التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً ككل والذي بلغت "ت" المحسوبة (١٢،٩٧) كما في الجدول السابق وهي أكبر من "ت" الجدولية وهو يؤكد أهمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً والقائم على أبعاد التفكير في تدريس طرق تدريس علم النفس في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً بكل المهارات الفرعية والتعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً ككل كما ذكر سابقاً.

ب- التعرف على فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية بعض مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً بمهاراته لدى طلاب المجموعة التجريبية.

قام الباحث بحساب فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً بمهاراته (التخطيط للتعلم الإلكتروني - التنظيم الذاتي للتعلم الإلكتروني - طلب المساعدة - إدارة البيئة الإلكترونية ووقت الدراسة) من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلالك وذلك من خلال المعادلة التالية :

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = (\text{ص} - \text{د} / \text{س} - \text{د} - \text{س} / \text{س}) + (\text{ص} - \text{د} / \text{س} - \text{د} - \text{س} / \text{س})$$

ونسبة الكسب المعدل إذا وقعت بين الصفر والواحد الصحيح فإن ذلك يشير إلى عدم الفاعلية، وذلك يعني أن الطلاب لم يتمكنوا من بلوغ ٥٠ % من الكسب المتوقع ، وإذا وقعت نسبة الكسب المعدل بين (١ - ١,٢) فإن ذلك يعني أن الطلاب قد تمكنوا من بلوغ أكثر من ٥٠ % من الكسب المتوقع ويشير ذلك إلى أن نمط التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير ذا فاعلية مقبولة ، وفي حالة تجاوز نسبة الكسب المعدل الـ (١,٢) فهذا يشير إلى أن الطلاب قد تمكنوا من ٧٠ % من الكسب المتوقع وأن التعلم الالكتروني المستخدم قد حقق فاعلية قصوى، فالجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة:

جدول (٤)

متوسط التطبيق القبلي والتطبيق البعدي ونسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة من طلاب الدبلوم العام تخصص علم النفس في مقياس التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً بمهاراته

البيان	م التطبيق القبلي	م التطبيق البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
العمليات	٨,٤	١٨,٢	٢١	٣,٩	كبير
التخطيط للتعلم الالكتروني					

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

كبير	٤،٠٥	٤٥	٤١،١	١٦،١	التنظيم الذاتي للتعلم الالكتروني
كبير	٤،٦	١٥	١٣،١	٥،٢	طلب المساعدة
كبير	٤،٠٨	٢١	١٨،٢	٨،١	إدارة البيئة الالكترونية ووقت الدراسة
كبير	٤،٦٥	١٠،٢	٩٠،١	٤٠،٤	التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً ككل

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة للمجموعة التجريبية في مهارات التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً هي (٣،٩ - ٤،٠٥ - ٤،٦ - ٤،٠٨) في مهارات (التخطيط للتعلم الالكتروني - التنظيم الذاتي للتعلم الالكتروني - طلب المساعدة - إدارة البيئة الالكترونية ووقت الدراسة) على التوالي بما يدل على أن الكسب في هذه المهارات مرتفع ، وفي مهارة التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً ككل كانت ٤،٦٥ وهي نسبة مقبولة تربوياً وتدل على وجود كسب ذي دلالة إحصائية.

ج- التعرف على حجم الأثر لاستخدام التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم العام تخصص علم النفس.

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

قام الباحث بحساب حجم الأثر لاستخدام التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً من خلال استخدام معادلة (كارل) لقياس حجم الأثر والتي تنص على:

$$\text{حجم الأثر} = (م \text{ التجريبية} - م \text{ الضابطة}) / (ع \text{ الضابطة})$$

ومن خلال هذه المعادلة إذا كانت القيمة المحسوبة = (٠,٢) فإن حجم الأثر يكون ضعيف، وإذا كانت القيمة = (٠,٥) فإن حجم الأثر يكون متوسطاً، أما إذا كانت القيمة = (٠,٨) فأكثر فإن حجم الأثر يكون مرتفعاً (على ماهر خطاب، ٢٠٠١، ٤٨٥) .

وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٥)

حجم التأثير لدلالات الفروق بين المتوسطات في مقياس التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً

ككل لمجموعة الدراسة

دلالة حجم الأثر	حجم الاثر	ع الضابطة بعدي	م الضابطة بعدي	م التجريبية بعدي	البيان المهارة

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

كبير	٥,٧	١,٥	٩,٦	١٨,٢	التخطيط للتعلم الالكتروني
كبير	٧,١٣	٢,٩	٢,٠٤	٤١,١	التنظيم الذاتي للتعلم الالكتروني
كبير	٥,٧	١,٢	٦,٢	١٣,١	طلب المساعدة
كبير	٥,٦	١,٦	٩,١	١٨,٢	إدارة البيئة الالكترونية ووقت الدراسة
كبير	٥,٥	٦,٩	٥١,٨	٩٠,١	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق إن حجم أثر التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير على التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب مجموعة الدراسة كان (٥,٧ - ٧,١٣ - ٥,٧) بالنسبة لمهارات (التخطيط للتعلم الالكتروني - التنظيم الذاتي للتعلم الالكتروني - طلب المساعدة - إدارة البيئة الالكترونية ووقت الدراسة) على التوالي، وبالنسبة لمهارات التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً ككل كانت (٥,٥) وهي معدلات ذات أثر مرتفعة جداً .

التفسير:- مما سبق نجد أثر استخدام التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً والقائم علي ابعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً ككل ومهاراته الفرعية وقد أرجع الباحث ذلك إلى ما يلي :

- عمل التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير علي تدريب الطلاب علي التحضير لما سيتعلمون وتجهيز أنفسهم لعملية التعلم ساعد بدوره علي تنمية التخطيط للتعلم الإلكتروني.
 - أصبح الطلاب وفقاً للتعلم الإلكتروني القائم علي أبعاد التفكير مدفوعون إلي إكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها مما ساعد علي تنمية طلب المساعدة أحد عمليات التعلم المنظم ذاتياً.
 - إن التعلم الإلكتروني القائم علي أبعاد التفكير من خلال التدريب علي عادات العقل المنتج نمت عمليات إدارة بيئة ووقت الدراسة لدي الطلاب دراسي علم النفس.
 - إن إعادة هيكلة بيئة التعلم من خلال التعلم الإلكتروني القائم علي أبعاد التفكير ساعدت الطلاب علي إكتساب المعرفة بطريقة منظمة وأصبح لدي الطلاب القدرة علي تنظيم هذا النوع من التعلم.
 - من خلال التعامل مع بيئة الطالب المعرفية وتنظيمها عمل التعلم الإلكتروني القائم علي أبعاد التفكير علي تنمية مهارات تنظيم التعلم الإلكتروني وتحديد الإستراتيجية المناسبة لأداء المهمة وقدرتهم علي التقويم الذاتي.
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Hammann 2005)، ودراسة Stromso (2002) ودراسة عبد العزيز طلبة عبد الحميد (2011)، ودراسة Smith (2005).

للإجابة عن السؤال الثاني:- والذي ينص على " ما فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تدريس طرق تدريس علم النفس لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس ؟

قام الباحث بالخطوات التالية للوقوف على:-

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

أ - الوقوف على نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في مقياس فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس.

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي بين درجات مجموعة الدراسة قبلها وبعدياً في مقياس فعالية الذات الأكاديمية، وحساب قيمة "ت" بين متوسطين مرتبطين ومتساويين، وهي الحالة الثالثة من اختبار "ت" كما في الجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي وقيمة " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة الدراسة قبلها وبعدياً لطلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس

لمقياس فعالية الذات الاكاديمية

البيان	عدد الطلاب " ن "	متوسط الفروق م ف	قيمة " ت "
المستوى			
فاعلية الذات الاكاديمية	٣٠	١٨,٧	١٠,٦٤

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة هي (١٠,٦٤) وهي أكبر من "ت" الجدولية مما يعنى أن الفروق بين التطبيقين ذا دلالة إحصائية وهو يؤكد أهمية استخدام التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تدريس طرق تدريس علم النفس لتنمية فعالية الذات الأكاديمية.

ب- التعرف على فاعلية التعلم الالكتروني في تدريس طرق تدريس علم النفس لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس.

قام الباحث بحساب فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية فعالية الذات الأكاديمية من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لطلاب مجموعة الدراسة.

جدول (٧)

متوسط التطبيق القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لطلاب مجموعة
الدراسة في مقياس فعالية الذات الأكاديمية

البيان	م التطبيق القبلي	م التطبيق البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
المقياس	٥٥,٢	٨٢,١	٩٠	٣,٧	كبير

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة لمجموعة الدراسة في فعالية الذات الأكاديمية وهي مرتفعة وتدل على وجود كسب ذات دلالة إحصائية .

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

ج- التعرف على حجم الأثر لاستخدام التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس.

قام الباحث بحساب حجم الأثر لاستخدام التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية فعالية الذات الأكاديمية من خلال استخدام معادلة (كارل) لقياس حجم الأثر وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٨)

جدول (٨)

المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري البعدي وحجم الأثر ودلالته لدى طلاب
الدبلوم العام في التربية تخصص علم النفس

البيان	م التجريبية بعدي	م الضابطة بعدي	ع الضابطة بعدي	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
المهارة					
فعالية الذات الأكاديمية	٨٢,١	٦١,٩	٤,٩	٣,٥	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم أثر التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير على فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المجموعة التجريبية كان ٣,٢ وهو معدل ذات أثر

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

مرتفع جداً. مما يدل على أن التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير ذات أثر كبير في تنمية فعالية الذات الأكاديمية.

التفسير:- وقد أرجع الباحث ذلك إلى ما يلي:

- إن التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير عمل على زيادة التقييم العالي للذات مما أدي بدوره إلي إرتفاع فعالية الذات.
 - إن أبعاد التفكير والتي تم بناء التعلم الإلكتروني عليها جعلت الطلاب يستخدمون عمليات التعلم المنظم ذاتياً واصبح لديهم مشاركة فعالة في عملية التعلم، كل ذلك أدي إلي ارتفاع فعالية الذات الأكاديمية لدي هؤلاء الطلاب.
 - عمل التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير على تنمية قدرة الطلاب على توظيف العمليات المعرفية والمهارية لتوجيه جهودهم نحو إكتساب المعلومات الجديدة وتطبيقها ادي إلي تنمية فعالية الذات الأكاديمية.
 - ساعد التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير على سيطرة الطلاب على أدائهم وزيادة ثقة الطلاب من إمكاناتهم في أداء المهمة المناطة لهم، كل ذلك ساعد على تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدي الطلاب.
 - أصبح لدي الطلاب قدرة على بلوغ الأهداف والتغلب على المشكلات والعقبات بما يسمح بتنمية فعالية الذات الأكاديمية.
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة Zimmerman(1990)، ودراسة Eshel & Kohavi ودراسة نصره محمد لجل(٢٠٠٧).

التوصيات :-

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبية علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

* تضمين مقررات المناهج وطرق التدريس بكليات التربية للتعلم الإلكتروني بشكل عام وعبر الانترنت بشكل خاص كأحد أنماط التعلم والتدريس الحديثة .

* البعد عن التلقين والإلقاء في التدريس الجامعي بشكل عام وفتح آفاق تعلم جديدة .

* الاستفادة من التعلم الإلكتروني عبر الانترنت في حل بعض المشكلات التعليمية الناجمة عن زيادة أعداد الطلاب أو نقص أعضاء هيئة التدريس.

* زيادة الأبحاث في مجال التعليم الإلكتروني بشكل عام والتعليم الإلكتروني عبر الانترنت بشكل خاص وأثرها على متغيرات بحثية أخرى في مجال تدريس علم النفس.

* تحسين أساليب التدريس في الجامعات وربط التدريس بالمستحدثات التكنولوجية.

* أهمية الاهتمام بتدريس الإستراتيجيات التي تنمي مهارات التعلم المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لما لها من دور كبير في زيادة وتحسين الأداء الأكاديمي.

* تدريب الطلاب المعلمين في المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص علم النفس على الاستفادة من التعليم الإلكتروني عبر الانترنت في تدريس علم النفس.

* إعادة النظر في برنامج إعداد معلم علم النفس في كليات التربية بحيث يتم الاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا.

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

الدراسات والبحوث المقترحة:-

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث بعض الدراسات التي تجيب عن الأسئلة الآتية :-

- * ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني القائم على برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية ؟
- * ما فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني القائم على نموذج أبعاد التفكير في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي والناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- * ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني القائم على برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الجمعي لطلاب المرحلة الثانوية؟
- * ما أثر استخدام برنامج تدريس إيداعي عبر الانترنت في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس؟

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

المراجع:

- ١- إبراهيم عبد العزيز محمد البعلشي (٢٠٠٣) "فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد السادس ، العدد الرابع، ديسمبر، ص ص ٦٥-٩٣.
- ٢- أحمد عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥) "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٣- أحمد سالم (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، الطبعة الأولى ، الرياض ، مكتبة الرشد.
- ٤- إسماعيل محمد الامين (٢٠٠١) طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ، القاهرة ، دار الفكر العربي ٢٠٠١ .
- ٥- السيد محمد أبو هاشم حسن (٢٠٠٤) مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا ، جامعة أم القرى .
- ٦- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٥) خطة استراتيجية لتطوير منظومة التعليم الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر والعربي الرابع ، مركز تطوير التعليم الجامعي " تطوير ادارة الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد ، الجزء الأول ١٨-١٩ ديسمبر .

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- ٧- أيمن غريب قطب (١٩٩٧) الكفاءة والفعالية والنمو النفسي للمراهق. نحو إطار نظري موحد ومتكامل لتفسير النمو. دراسة نظرية أمبريقية. مجلة علم النفس العدد ٤٣ " القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٨- بزيح الحيارى (٢٠٠٤) الاقتصاد المعرفى ، جامعة مؤتة : الاردن
- ٩- حسين إبراهيم (١٩٩٨) المعلوماتية وصياغة جديدة للمناهج التربوية والتعليمية ، الطبعة العربية ، العدد ٤ ، السنة ٣ ، ابريل ١٩٩٨.
- ١٠- رضا أبو حسين (٢٠٠٥) التعلم وأنماط التفكير ، وزارة التربية والتعليم ، منطقة حولي التعليمية، متاح على: <http://www.moe.edu.kw>
- ١١- عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠٠٥) فعالية برنامج مقترح فى ضوء معايير الجودة الشاملة والمدخل المنظومى لتطوير التعليم على تنمية وعى الطلاب المعلمين بمتطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني . بحث مقدم للمؤتمر العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، القاهرة .
- ١٢- عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر (٢٠٠٣) أثر استخدام نموذج أبعاد في تحصيل طلاب الثانوية بسلطنة عمان للبلاغة واتجاههم نحوها ، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ٢٤ ، يوليو، ص ٢٠، ص: ٤٧.
- ١٣- عيبر إبراهيم زيدان (٢٠٠٧) استخدام نموذج أبعاد التفكير / مارزانو في تحقيق بعض معايير العمليات للراضيات بالمرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- ١٤- على ماهر خطاب (٢٠٠١) القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، ط٢ ، القاهرة : الانجلو المصرية .

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- ١٥- عواطف حسين صالح (١٩٩٤) التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين . مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة ، العدد " ٢٤ "
- ١٦- مارزانو وآخرون (١٩٩٨) أبعاد التعلم ، دليل المعلم ، ترجمة، جابر عبد الحميد جابر ، صفاء الأعرس ، نادبة شريف ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧- — (١٩٩٩) أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي، ترجمة، جابر عبد الحميد جابر ، صفاء الأعرس ، نادبة شريف ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٨- محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة .
- ١٩- محمد سلم الضمور (٢٠١٣) الفاعلية الذاتية الاكاديمية . متاح في: [Http://Almamwked.com/?page=detailsNewsID=2361&cat=2](http://Almamwked.com/?page=detailsNewsID=2361&cat=2)
- ٢٠- محمد صالح العويد، أحمد بن عبد الله الحامد (٢٠٠٣) التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض : دراسة حالة ورقه عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني ، أبريل ، مدارس الملك فيصل . الرياض متاح في: [Http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWSNEWS-e-Learn.asp](http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWSNEWS-e-Learn.asp)
- ٢١- مصطفى محمد كامل (٢٠٠٣) التنظيم الذاتي للتعلم نماذج نظرية ، المؤتمر العلمي الثامن " التعلم الذاتي وتحديات المستقبل " ١١-١٢ مايو ، جامعة طنطا ٤٣٠-٣٦٣
- ٢٢- مشاعل عبد العزيز العبد الكريم (١٤٢٨) هجرى واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

فاعلية التعلم الالكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية
لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

- ٢٣- منصور غلوم (١٤٢٤هـ) التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية -
الكويت الندوة العالمية الاولى للتعليم الالكتروني التي عقدتها مدارس الملك فيصل
بالرياض متاح في: <http://www.Kfs.sch.sa/ar/sim.htm>
- ٢٤- نزيه حمدي ، داود شيمه (٢٠٠٠) علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب
والتوتر لدى طلبة كلية العلوم فى الجامعة الاردنية ١٤ ، م ٢٧ ، مجلة دراسات .
- ٢٥- هدى محمد الكنعان (١٤٢٩) استخدام التعليم الالكتروني فى التدريس ، ورقة
عمل مقدمة الملتقى التعليم الالكتروني الأول ١٩-٢٥/٥/١٤٢٩ هجرى . متاح
فى www.elf.gov.sa
- ٢٦- وليد سالم الحلقاوى (١٤٢٧) مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى عصر
المعلومات ، الاردن ، دار الفكر ، ط ١ .

**-Bandura , A (1977) self – efficacy : Toward A unifying theory of
behavioral change . Journal of psychological review ,
Vol . 84 , No . 2, pp. 191-215 .**

**Bandura , A , (1986) Social Foundation of though and action : A
social cognitive theory . Engle wood cliffs NJ
: Prentice - Hall .**

**Bandura , A . (1997) Bandura's instrument teacher self – efficacy
scale Http// WWW . Coc . ohio – State . edu /**

**Biemiller ,A,& Meichenbaum D.(1998) factors influencing
children's acquisition and demonstration of
self – regulation on academic tasks. In D**

David , J & Debra, M (2006) Formative assessment and self – regulated learning : A model and seven Principles of good feedback practice , studies in Higher Education , university of Glasgow . Vol. 31 (2) ,PP 199-218 .

Eshel ,Y , & Kohavi , R .(2003) Perceived classroom control , self – regulated learning strategies , and academic achievement educational Psychology , vol.23 (3) .

Hofer , B.K (1994) Epistemological beliefs and first year college students : Motivation and cognition in different instructional contexts paper presented at the American psychological Association .Los Angeles , C A

Kellaher .A,(2006) The Dimensions of Learning Teacher's Manual , Department Staff Development. Available at: <http://www.pgcps.pg.k12.md.us/%7Edc/dolref.html>. **Killian , R(2006)** "The music Prime at carver. Integrating Dimension Of Learning into a music program, Patrice's Cunningham, Eastern Illinois university. Available at: www.pgcps.pg.k12.md.us/%7Eelc/dolref.html

Lee , S & Boling , E (1999) Screen Design Guidelines for Motivation in Interactive Multi Media Instruction

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعاليتها الذات الأكاديمية
لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أمامة عربي محمد محمد عمار

Maddux ,J. E. (1998) :Personal efficacy , chapter (8) in V. derlega ,B. winstead & W.jones (eds) (1998),personality, contemporary theory & research ,Chicago ,nelson-hall.

Hargis , J(2001) can students learn science using the internet ?
Journal of Research on computing in Education , Vol . 33 , No .4 , PP 475-87.

Hammann , L (2005) Self Regulation in Academic writing Tasks .
Internaional Journal of Teaching and learning in Higher Education , Vol 17 , No 1 , PP 15-26

Hwanag ,Y & Gorrell , J(2001) Young Children`s Awareness of self – Regulated Learning (SRL) . Journal of Educational Psychology ,vol. 89 ,no.1 ,326-18

Marzano ,R(1990) Dimensions of learning – An Integrativ Instructiona framework,Alexandria,VA:
Association for supervision and curriculum Development.

———— (1992b)A different Kind of Classroom . Teaching With Dimension of Learning, Chapter One, Learning–cantered Instruction. An Idea Whose time Has Come, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, VA23311 , USA,.

Marzano ,R & Pickering, D & Mctighe, J(1993)Assessing Student Outcomes, Performance Assessment

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية
لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

Using Dimension of Learning Model,
Available at:

<http://www.edstar.ncrel.org/hammond/view Essay. asp>

Marzano,R&Kendal,J(1995)the systematic Identification and Articulation of content standards and Bench marks, washing D.C., Aurora Company.

Missi Idine , M (2004) the relations Between self Regulated learning , Motivation , Anxiety , Attributions , student factors and Mathematics performance among fifth and sixth grade learners , A dissertation submitted to requirement for Doctor of philosophy , faculty of Auburn university .

Montalvo , F& Gonzalez , M(2009) self – regulated learning : Current and future directions . Electronic Journal of Research in Educational Psychology ,vol. 2,No.1,PP 1-34 .

Nira ,S(1992)Improving the mathematical problem solving skills students with learning disabilities self regulated strategy development, American psychologist ,vol. 21 ;No.2 , 6-49 .

Paulsen,M & Feldman,K (2007) the Conditional and interaction effects of behavioral strategies.Research in Highe Education ,Vol.48 ,No3,353-401.

Paris, G & Wino grade , P(2001) the role of self – regulated learning in contextual teaching : Principles and practices for teacher preparation . A Commissioned paper for the U. S . department of education project : preparing teacher to use contextual teaching and learning strategies to improve student success in and beyond school .

[http : / WWW . Ciera . org / Library / Archive / 2001-04/0104 Prwn . Pdf](http://WWW.Ciera.org/Library/Archive/2001-04/0104Prwn.Pdf)

Paters , f (1996) self – efficacy beliefs and math metical problem-solving of gifted students , Contemporary Educational Psychology , oct ,Vol.21 ,No.4 325-344.

Rber . A & Reber , E (2008) the penguin dictionary of psychology. & Trasulated by Aljusmani

Christopher A,W(2004)Self-regulated learning and the 21 century competencies department Of Educational Psychology, Universty Of Houston, Electronic Journal Of Research in Education Psychology,Vol 2(1),pp1-34.

Schunk , D.H. (1991) Goal setting and self – efficacy during self – regulated learning. Educational Psycology,Vol.25(1), PP 71-86 .

Schunk , D .H (1993) Enhancing strategy use : Influences of strategy value and goal orientation .Paper

Presented at the American Educational
Research Association , Atlanta . GA .

Schmidt. C. A.,(2000) Dimension of Learning Available at:
[www.Montville.Net/woodmont/cas/dol/index.h
tm.](http://www.Montville.Net/woodmont/cas/dol/index.htm)

**Schommer, M . (2004) Explaining the epistemological belief
system : Introducing the embedded systemic
model and coordinated research approach .
Educational psychologist ,Vol. 39 ,No.1 19-39.**

**Stormso , H , & Braten , I (2002) the role of personal
epistemology in the self – regulation of
internet – based learning . meta cognition and
learning .**

**Tarleton, D. ,(1992) "Dimensions of learning" A Model for
enhancing student thinking and
learning",English Journal, Vol. 86, No. 2.**

**Tony, T., Kolouia, N. ,(2002) " North Carolina uses Dimension
of Thinking as a framework to incorporate
higher order thinking in their End-of-Courses
exams",N/A , Education Research- Information
Center , .**

Available at : www.askeric.com

**Walker , K. & Zeidler, D.(2003)"Students Understanding of the
Nature of Science and their Reasoning on**

Socioscientific Issues: A Web-Based Learning Inquiry”, ERIC, Document Reproduction Service No. ED474454
<http://www.sook..com/active/pub/book>

Walters (2004) self – regulated learning and the 21 century competencies Department of Educational Psychology , University of Houston , Electronic Journal of Research in Educational Psychology ,Vol. 2(1) , PP 1-34

Whit mire , E (2004) the relation ship between under graduates epistemologically beliefs , reflective judgment , and their information – seeking behavior Information processing and Management ,Vol. 40 ,97 -11.

Zimmerman B .J (1986) Becoming a self – regulated learner : which are the key sub process ? , contemporary Edu-.Psychol ,Vol.11 , 307 -313 .

Zimmerman B .J (1990) self – regulated learning and academic achievement : An overview . Educational Psychologist ,Vol. 25 ,No1, 3-17 .

Zimmerman ,B (1998) Academic studying and the Development of personal skill : A self Regulatory Perspective ,

فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على أبعاد التفكير في تنمية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وفعالية الذات الأكاديمية
لدى طلاب الدبلوم العام شعبة علم النفس
د/ أسامة عربي محمد محمد عمار

Educational Psychologist , Vol. 33 , No .2 , PP
73-86 .